

مكتب استنساخ روج

طباعة - استنساخ - قرطاسية

٢٠٢٥ - ٢٠٢٥

كلية التربية

القسم علم النفس

المرحلة الثالثة

المادة علم النفس التجريبي رقم ٥

السعر ١٠٠٠

ركزنا حتى الآن على المبادئ الأساسية لاجراء التجربة لكي نقوم بافضل اختبار ممكن للعلاقة بين المتغيرين المستقل والمعتمد. ولكن أي مشروع بحث يحتاج الى افراد وذلك يتطلب احكاما وقرارات تتعلق بالافراد الذين سيشاركون في الدراسة سنناقش في هذا الفصل اخلاقيات العلاقة بين الباحث والافراد ، ومسؤوليات الباحث المجرب ، وسنهتم ايضا ببعض المفاهيم العملية ، كعملية تطويع او اختيار الافراد .

## اخلاقيات البحث : RESEARCH ETHICS

الشيء الرئيس الذي يهتم به الباحث عند تطويع او اختيار واستخدام الافراد هو معاملتهم بشكل اخلاقي ومسؤولية . سواء كان الباحث يستخدم الإنسان ام الحيوانات ، يجب عليه ان يهتم بسلامتهم وحقوقهم . البحث النفسي المسؤول هو ليس محاولة لارضاء الفضول العديم الجدوى والترف الفكري المتعمق للناس وخبراتهم ، انما هو السعي لتطوير فهمنا للسلوك والمشاعر والافكار بطرق تؤدي في النهاية الى فائدة البشرية . أي انه ليس ترفا ذهنيا . ان رفاهية وسعادة الفرد المشترك بالتجربة ليست باقل اهمية من البحث عن المعرفة بشكلها العام ؛ اننا لا نحبذ القيام ببحث يسبب الاذى او الضرر للفرد المشترك حتى لو كان يضيف شيئا الى خزين المعرفة الانسانية . على سبيل المثال ، الخبرة المبكرة شيء مهم لنمو الطفل - ولكن ذلك لا يبرر ان نضع الاطفال في عزلة تامة لمجرد اننا نريد معرفة اثر الحرمان . وليس هناك أي مبرر للقيام بمثل هذه الدراسة مهما كانت اهمية المعرفة التي سنحصل عليها منها .

الباحث مسؤول قانونا عن أي شيء يحدث للافراد المشتركين في الدراسة ، عن أي ضرر يلحق بهم ولو ان ذلك قد يحصل دونما قصد منه . وهذا يعني ان الباحث يمكن ان يحاكم قضائيا عن أي تخريب او ضرر يحصل بسبب اذى ينجم عن التجربة ، سواء اكان ماديا ام معنويا ، بدنيا ام نفسيا ، مقصودا ام غير مقصود كأى حادث عرضي .

لقد وضع عدد من التعليمات القانونية والاخلاقية لحماية الافراد المشتركين في البحث النفسي . فمن الناحية القانونية - للافراد حماية قانونية مثبتة بموجب مواد قانونية . ان سلامة الافراد وحقوقهم تتطلب ان يضع كل معهد أو مؤسسة بحث لجنة لتقويم البحوث التي يروم الباحثون القيام بها للتأكد ان سلامة الافراد مضمونة

وحقوقهم محمية بشكل مناسب ، ذلك لأن أية خطورة يتعرض لها الفرد تفوق قيمة  
او اهمية الفوائد العلمية التي ستجني من البحث ، وبناء على ذلك يجب ان تؤخذ  
موافقة كل فرد على المشاركة في التجربة . دلت على كين من كين  
حاي سرد اجراء البحث بالسياسة بكافة المعلومات المتعلقة بحسبة  
ان موافقة الفرد تعني انه يقبل المشاركة بعد تزويده بكافة المعلومات المتعلقة بالبحث  
بطبيعة البحث واهدافه : اضافة لذلك هناك عدد من الامور ذات العلاقة بالبحث  
النفسى هي أولا - يجب ان يمارس الفرد حرية التامة عندما يصمم على المشاركة  
في التجربة . حيث يجب ان تؤخذ منه الموافقة دون استعمال العنف أو التهديد أو  
الاكراه والقسر والضغط . ثانيا - يجب ان يعطى الفرد المشارك وصفا كاملا  
للجراءات التي ستطبق وان توفر له الإجابة عن كل استفساراته حول الاجراءات .  
وثالثا - يجب ان توضح للمشارك فوائد التجربة ومخاطرها المحتملة . فان كان  
هناك أي احتمال لتعرض الفرد للذى أو الضرر أو الالم يجب ان توضح له منذ  
البداية ليكون الافراد على بينة من امرهم . والموافقة يجب ان تعطى بشكل  
مكتوب . هذا وان كان الفرد قاصرا أو معوقا عقليا يجب ان تؤخذ موافقة والديه او  
وضية الشرعي . وحتى في مثل هذه الحالات يجب اعطاء الافراد اكبر قدر من  
المعلومات والتوضيحات التي يمكنهم استيعابها ، وان يسمح لهم بالرفض حتى لو  
حصلت موافقة الابوين أو الوصي الشرعي .

دليل جمعية علم النفس الاميركية :

### THE AMERICAN PSYCHOLOGICAL ASSOCIATION GUIDELINES

بالرغم من احتواء القانون تدابير احتياطية محددة لطريقة البحث ، الا انه  
مازالت بعض المشكلات والتساؤلات النابعة من حالات واقعية . لهذا السبب قامت  
جمعية علم النفس الاميركية (APA) بنشر مجموعة مبادئ اخلاقية خاصة بها .  
تطبق مجموعة المبادئ هذه على علماء النفس وعلى الطلاب الذين يقومون بدور  
الباحثين او المساعدين عند اشتراكهم بالبحث او التدريب . وان مبادئ ال  
APA تتضمن نفس المتطلبات العامة لتأمين حقوق الافراد كما في القانون ،  
اضافة الى المساعدة في تقويم بعض الحالات المحددة . وتجد ادناه مبادئ ال  
APA العشرة في صندوق ( ١٠٥ ) .